الاحد
١١ ايار سنة ١٩٤٧
٢٠ جمادي الثانية سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد ٢

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤

كلمة صريحة الى الصحافة الوطنية بفلسطين

من الذي يستفيد من هذا التهريج ضد منظمة الامم وضد الدول الديمقراطية ؟

في هذه المرحلة الدقيقة من نضالنا الوطني ، اذ تخرج قضيتنا الوطنية لاول مرة في تاريخها ، من الطوق الاستعماري الذي ضرب به الاستعمار البريطاني حولها طوال ثلاثين سنة ، الى المجال العالمي لتبحث في منظمة الامم . . في هذه المرحلة الدقيقة لم يكن غريبا على شعبنا ان ينصرف الى المجال العالمي ليتعرف عليه عن كثب وليمتحن قواه الدمقراطية امتحانا عادلا ، بل لم يكن من الغريب على شعبنا ان يحاسب الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الدمقراطية على مواقفها من قضية فلسطين ، اذ تبحث لاول مرة في تاريخها من على منبر عالمي . فشعبنا ، على الرغم من دعاوى الاستعمار واجرائه ، اصبح يشعر — ان لم يكن شعورا اكيدا فشعور مبهم يحتاج في احيان كثيرة الى توكيد — ان في العالم قوى غير استعمارية وان المسرح العالمي لم يعد وقفا على الاستعمار واجرائه وما يحيكونه من مكايد ومؤامرات وهو شعور يبعث الثقة في نفوس شعبنا من جدوى مناضلة المستعمر على الرغم من انه شعب صغير ليس له من القوة ما للمستعمر بعداته . . وهو شعور يقض مضاجع هذا المستعمر الذي لا يريد لهذه الثقة ان تعتمل في صدور شعبنا اذ هو يسعى دائبا الى ايهامه ان لا حول له ولا طول في مقارعته ، وانه وحيد في مناضلته ، وان السياسة كل السياسة في ان يجثو امامه على ركبتيه وان يعفر رأسه بالتراب خانعا مستكينا ، حتى لا يجد من طريق امامه الا طريق المفاوضة ، لعل ان تكسب للفاوضة شيئا ، او لعل ان لا تخسر للفاوضة شيئا .

هذه هي سياسة الاستعمار التي تنفذها له وكالات انبائه المنتشرة في كل مكان وهي سياسة تنبهت لها هذه الجريدة — الاتحاد — من يوم نشوئها فكان من اهدافها الرئيسية ان تكشف الحجب عن وجه هذه السياسة السوداء .

ولا تدعي هذه الجريدة — الاتحاد — انها وحدها في هذا المضمار ، بل كل اعتقادنا ان من واجبات الصحافة الوطنية في كل بلد يناضل من اجل حريته ضد الاستعمار او يحافظ على حريته من تدخل الاستعمار ، وواجب الصحافة الوطنية ان تبصر شعبها بالقوى المكافحة ضد الاستعمار في العالم ، حتى لا يصيبه اليأس وحتى لا يشعر بالعزلة السياسية ، فترتمي حركته الوطنية في احضان المستعمر ، وهو ما يرغب فيه المستعمر كل الرغبة .

— البقية على الصفحة الرابعة —

الاتحاد

معلق «الاتحاد» السياسي الخاص يكتب عن الجلسة الخاصة

معنى تقدم الوكالة اليهودية بالشهادة امام اللجنة السياسية

الصحافة العربية تسيء فهم الحقائق باعتمادها على وكالات الانباء الاستعمارية

حيفا — لملحق الاتحاد السياسي الخاص — واخيرا وصلت قضية فلسطين في بحثها الى الميدان الدولي ، في منظمة الامم المتحدة كما طالب بذلك الوطنيون في جميع البلاد العربية ، ولكن وصولها الى الميدان العالمي جاء عن طريق الاستعمار البريطاني الذي يقف دون تحقيق امانينا الوطنية ولا يريد لقضيتنا ان تتصل اتصالا صحيحا بالميدان العالمي ، لان تبحث هناك ، واذ هو قد احالها على هذا الميدان ، فلم يكن في ذلك الاكارها ولم يكن في ذلك الا محاولا تشويه الحقائق .

كان الاجدر بالبلاد العربية ، كما قلنا من قبل ، ان تحيل القضية على المجال العالمي هي بنفسها وان تعرضها عرضا صحيحاً على اساس الجلاء والحرية والاستقلال والدمقراطية لا ان تترك الحكومة البريطانية تعرضها على الصورة التي ارادتها .

وعلينا ان نعترف هنا ، ان ما نلحظه الان من صعوبات في منظمة الامم المتحدة عند بحث قضيتنا الوطنية ، يرجع في الدرجة الاولى الى ترك الدول العربية المجال امام الحكومة البريطانية لعرض القضية على اساس تأليف لجنة تحقيق . ومن الخطأ الكبير ان نرجع اسباب هذه الصعوبات الى ضعف في منظمة الامم او الى تهاون في موقف اصدقائنا في المنظمة . ومن المؤسف ان ترتفع من الان اصوات تنادي بسقوط منظمة الامم والدول الدمقراطية المشتركة فيها ، قبل ان تنقشع الغيوم وقبل ان ينجلي الموقف ... من المؤسف ان ترتفع هذه الاصوات خصوصا لانه من المعروف تماما ان الاستعماريين البريطاني والاميركي يحاولان جهدهما القضاء على منظمة الامم ، لان هذه المنظمة ، مهما كانت ضعيفة لم تستكمل قوتها ، فانها بفضل الدول الدمقراطية غير الاستعمارية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي وبفضل الدول الصغيرة هي هيئة تعكر صفو المستعمرين في اضطهادهم للشعوب وفي تنظيم مؤامراتهم وتحاسب هؤلاء المستعمرين حسابا ، قد يكون اول الامر ضعيفا ، ولكنه سيكون في المستقبل حسابا عسيرا .

احالة القضية ، بحد ذاته

يعتبر نصرا على الاستعمار

الا ان وصول قضيتنا في بحثها الى منظمة الامم ، على الرغم من الطريقة الخاطئة التي وصلت بها كان نصراً اولياً لقوى الشعوب المناضلة في سبيل التحرر الوطني ولقوى شعبنا الوطنية على وجه الخصوص ، وكان تراجعا كبيراً من الاستعمار البريطاني الذي حاول جهده ان يضرب حول قضيتنا نطاقا استعماريا من الحديد والنار ليجعل منها معسكراً حربيا في معزل عن البلاد العربية والعالم الدمقراطي .

ولكن هذا النصر لن يكتمل ان لم تتدارك الدول العربية الموقف فتبسط القضية على شكلها الصحيح ، وتصر على هذا

« البقية على الصفحة الرابعة »

آخر خبر

روسيا تطالب باستقلال فلسطين

طالبت روسيا في منظمة الامم المتحدة باستقلال فلسطين وازالة الانتداب حالا وقد جاء هذا الطلب صفعه لمروجي الدعايات المغرضة ضد الاتحاد السوفياتي .

اميل توما في يافا

يافا — من مكتب الاتحاد — زار الاستاذ اميل توما مقر عصبة التحرر الوطني هنا لاول مرة بعد عودته من اوربا ، مساء الجمعة الماضي ، وقد احتشدت جماهير غفيرة في المقر لاستقباله ، واشترك في الاستقبال عدد من الوفود من جميع الاحياء في يافا ومحلات العمل ووفود عن القضاء ومن نابلس وغزة وقراها ووفد من حيفا . وسنأتي على تفصيلات هذا الاستقبال الشعبي في عدد (الاتحاد) القادم .

عزام باشا وجمال الحسيني يعلنان رسميا انه :

الاستماع للوكالة لا يعني تأييد الصهيونية

حزب الوفد المصري يحذر العرب من حرب الانباء المغرضة

يافا — من مكتب الاتحاد — قد يحتاج القاريء العادي الى من ينبهه الى الهدف السياسي الخطر الذي ترمي اليه وكالات الانباء الاستعمارية — وهي مصدر صحافتنا في نقل ما يجري في الدورة الخاصة لمنظمة الامم من مناقشات — من محاولة تشويه الحقائق وايهامنا ان الدول التي طالبت بالاستماع الى شهادة الوكالة اليهودية في اللجنة السياسية هي دول مؤيدة لاهداف الوكالة اليهودية الصهيونية فالذي ترمي اليه هذه الوكالات الاستعمارية هو ايهامنا ان الدول المشتركة في المنظمة قد اجمعت امرها على تأييد باطل الصهيونية ورفض حقنا الوطني العادل .

ولكن عزام باشا ، من اميركا دحض هذه المزاعم الاستعمارية الصهيونية رسميا لاول مرة عندما ادلى بحديث لمراسل جريدة (المصري) الخاص في نيويورك جاء فيه قوله بالحرف الواحد :

« ان موافقة وفود الدول الاخرى على تمثيل الوكالة اليهودية امام اللجنة السياسية لا يعني ان الجمعية العمومية تحبذ مطالب الصهيونيين او تؤثرهم علينا ، وقد اكد لي كثير من اعضاء الوفود الاميركية والاوربية انهم حينما وافقوا على مطلب الوكالة اليهودية لم يكونوا يعبرون عن وجهة نظرهم في مشكلة فلسطين نفسها »

ثم جاء الاستاذ جمال الحسيني ، من القدس ، في حديث ادلى به اول امس لمراسل الزميلة (فلسطين) الخاص مؤكداً هذا الرأي اذ قال بالحرف الواحد ايضاً :

« لا عبرة بدعوة اللجنة السياسية للوكالة اليهودية التي لا نعترف بها للاستماع اليها ، فالاصول المرعية ان المحكمة تستدعي دائما المعتدي والمعتدى عليه لسماع اقوالهما ، وهذا ما جرى هناك . اما بخصوص تشدد بعض الدول التي كانت قد ناصرتنا في بدء المناقشات في دعوة الوكالة اليهودية فان موقفها لا غبار عليه . واعتقد انها ترمي من وراء ذلك الى ان يكون الحكم النهائي مقبولا لدى الرأى العام العالمي واني جد متفائل من النتائج . »

وجدير بالذكر هنا ان تصريح الاستاذ جمال الحسيني جاء مطابقا تماما لما كتبه ملحق الاتحاد السياسي الخاص ، في مكان آخر من هذا العدد ، في التعليق على المناقشات الدائرة ومسألة تمثيل الوكالة اليهودية .

واما الدكتور محمد مندور الكاتب الاول في جريدة «صوت الامة» المصرية الجريدة اليومية الرئيسية لحزب الوفد المصري اكبر الاحزاب المصرية على الاطلاق ، فقد وضع النقاط على الحروف

« البقية على الصفحة الرابعة »

وفد عن شباب عصبة التحرر

يشترك في مهرجان الشباب العالمي

يافا — من مكتب الاتحاد — كنا نشرنا في عدد سابق من الاتحاد نبأ عن انعقاد مهرجان للشباب عالمي في مدينة براغ عاصمة تشكسلوفاكيا يبتدىء من ٢٠ تموز القادم الى ١٧ آب من هذه السنة ، وقد وصلتنا الان تفصيلات جديدة عن هذا المهرجان ، فان الغاية منه اظهار وحدة الشباب العالمي الدمقراطي في سبيل السلم والحرية والدمقراطية ، وسيشترك فيه وفود عن شباب العمال والزراع والفلاحين والطلبة واعضاء المنظمات الثقافية والرياضية والدينية والسياسية والنقابية ، حيث ينضوون جميعا تحت لواء الصداقة ويتعارفون ويطلعون بعضهم بعضاً على اساليب حياتهم الاجتماعية في بلدانهم المختلفة ، ويظهرون احسن ما عندهم فيما يتعلق بالرياضة والثقافة والموسيقى والاجتماع ، وان جميع منظمات الشباب في انحاء العالم مدعوة للاشتراك في المهرجان . والاشتراك في هذا المهرجان يكلف الشخص الواحد خمسة جنيهات استرلينية في الاسبوع الواحد .

وفهمنا ان وفداً من خمسة اشخاص من شباب عصبة التحرر الوطني في فلسطين سيشترك في المهرجان ، وقد اتصل لذلك بمنظمي المهرجان وهو يستعد للاشتراك فيه لينقل الى شباب العالم الدمقراطي دلائل نهضة الشباب العربي في فلسطين وتقاليد شعبنا التحريرية الدمقراطية .

وفد عن الهيئة العليا والحزب العربي

يزور مقر عصبة التحرر الوطني بحيفا

مهنئاً اميل توما على نجاحه في اوروبا

حيفا — من مكتب الاتحاد — لا يزال رجال حيفا الوطنيون يتوافدون على دار عصبة التحرر الوطني هنا للتهنئة بعودة الاستاذ اميل توما وللتحدث معه عن رحلته الموفقة في اوربا . وقد زار دار العصبة مساء الاربعاء الماضي الاستاذ معين الماضي عضو الهيئة العربية العليا والسيدان احمد الامام ويوسف صهيون عن الحزب العربي بحيفا ، وقد جرى الحديث مع الضيوف الكرام حول مسائل وطنية كثيرة ، وافاض الاستاذ اميل توما في تفسير المناقشات الجارية في الدورة الخاصة لمنظمة الامم ، هذه المناقشات التي شوهتها وكالات الانباء الاستعمارية لتضلل حركتنا الوطنية ولتعزلها عن قوى الشعوب المؤيدة لها في المجال العالمي . وجرى الحديث ايضا حول ضرورة الوحدة الوطنية اثناء وجود لجنة التحقيق الدولية في فلسطين ومسؤولية الهيئة العليا في المحافظة على الوحدة الوطنية بتبنيها لسياسة شعبنا العربي في فلسطين لحل قضية فلسطين : وهي المطالبة بالجلاء والاستقلال التام وتأليف حكومة دمقراطية . وقد دامت الزيارة ما يزيد على الساعة .

وفود اخرى

ولا تزال وفود الشباب والهيئات الوطنية تزور دار العصبة مهنئة ، وقد زارها في الاسبوع الماضي المحامي الاستاذ عوني الداودي والسيد جميل باكير وغيرهما

مؤتمر العمال العرب بفلسطين ينشر

نداء اتحاد العمال العالمي لاول ايار

ياعمال العالم ساعدوا بكل قوتكم جميع الشعوب المظلومة المناضلة في سبيل الحرية

يافا — من مكتب الاتحاد — اصدرت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين في يوم اول ايار منشوراً وزع على جميع العمال العرب بفلسطين ضمنته ترجمة حرفية للنداء الذي اصدره اتحاد نقابات العمال العالمي الى عمال العالم لمناسبة اول ايار ، وقد وصلها هذا النداء مباشرة من المركز العام للاتحاد العالمي في باريس ونذكر لهذه المناسبة ان مؤتمر العمال العرب في فلسطين منضم الى الاتحاد العالمي وسيشترك في اجتماعه القادم ببراغ ويتضمن النداء المذكور سرداً لتاريخ الاتحاد العالمي ونضاله في سبيل العمال ومطالبهم ومطالب اوطانهم ، واختتم الاتحاد العالمي نداءه التاريخي بالعبارات التالية :

يا عمال العالم ! ساعدوا بكل قوتكم جميع الشعوب المظلومة المناضلة في سبيل حريتها ودمقراطيتها .

ايها العمال في جميع انحاء الدنيا ، باتحادكم وعملكم المنظم ستحققون النصر النهائي على الفاشستية وتقضون على مآرب الرجعية العالمية الاجرامية .

النقابة العربية لعمال السكة الحديد بحيفا

تقف موقفا حازما ضد التنسيق

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — تقف النقابة العربية لعمال السكة الحديد بحيفا ، في المقابلات العديدة التي جرت بينها وبين مدير السكة الحديد العام ، موقفاً صلباً حازماً ضد تنسيق اي عدد من العمال في السكة الحديد ، وهو التنسيق الذي اعلن عنه المدير العام واثار موجة استنكار شديدة بين اوساط العمال العرب في فلسطين .

وفي احدى المقابلات حاول المدير العام ان يساوم في مسألة التنسيق فاعلن انه يرضى بتخفيض العدد تخفيضاً كبيراً ، ولكن النقابة رفضت هذا الحل الذي اراد به المدير العام القضاء على وحدة العمال العرب في السكة الحديد .

والعمال يؤيدون موقف نقابتهم الحازم ويظهرون في كل يوم استعدادهم التام للسير وراءها في تأييد موقفها الشريف .

تنسيق عمال المعسكرات في الشمال

جاء في ساعة متأخرة ان ادارة التوظيف في الجيش قد اصدرت نشرة الى عمال الجيش وفيها ان الجيش سينسق مائة عامل من معسكر الطيرة والعزيزية وذلك يوم الخميس المقبل و ٤٥٠ عاملا من معسكر الطيرة وقد اهتمت الاوساط العمالية في الامر

المنظمات الوطنية بعكا ترى في الحادث الارهابي الاخير

محاولة استعمارية لتبرير بقاء الجيوش المحتلة

الشيوعيون في بريطانيا يفضحون الارهاب الصهيوني

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر الهجوم الارهابي الصهيوني الاخير الذي اتخذ من مدينة عكا مسرحاً له ، وما شهده اهالي عكا بام اعينهم من خطر هذا الاتجاه الصهيوني وما يثيره من استفزازات عنصرية لا تنفع الا الاستعمار ومؤامرات الصهيونية الاعتدائية ، عقدت الجمعيات والنوادي والمنظمات الوطنية التالية بعكا : نادي اسامة بن زيد ، الرابطة العربية ، فرقة كشافة عمر بن الخطاب ، عصبة التحرر الوطني ، منظمة الفتوة والقومي ، عقدت اجتماعا كبيراً لها في قاعة نادي اسامة ، تقرر فيه تأليف لجنة من ثلاثة اشخاص لدرس قيمة الخسائر التي لحقت بالبنايات والارواح بسبب الحادث الارهابي ، ثم ترفع ابحاثها الى فخامة المندوب السامي مطالبة بالتعويضات .

الى منظمة الامم

وتقرر ارسال البرقية التالية الى السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة :

« لا يزال الاستعمار ان البريطاني والصهيوني يجعلان فلسطين مسرحاً لارهاب استعماري صهيوني يستهدف اثارة البلبلة والقلق في فلسطين ليضلل الراي العام العالمي ويبرر بقاءه في فلسطين ويعرقل الحل الدمقراطي الوحيد وهو الجلاء والغاء الانتداب وانشاء حكومة دمقراطية في فلسطين . نطالبكم بان تعلنوا استقلال هذه البلاد ليتيسر لسكانها ازالة الغليان المستمر الذي يهدد السلم العالمي في هذه البقعة من العالم » .

الى المستر اتلي

وارسلت برقية اخرى الى المستر اتلي رئيس الوزارة البريطانية ، طالب فيها المجتمعون بجلاء الجيوش واستقلال فلسطين على اساس دمقراطي صحيح .

الشيوعيون البريطانيون

يفضحون الارهاب الصهيوني

لندن — بقلم جورج تيت — مراسل الاتحاد الخاص — ارسل احد قراء جريدة الحزب الشيوعي البريطاني اليومية رسالة الى رياسة التحرير يسألها عن السبب الذي يحدوها الى عدم تأييد الارهابيين الصهيونيين في فلسطين ، مع ان هؤلاء الارهابيين — كما كتب السائل — «يحاربون ارهاب الاستعمار البريطاني الذي يريد ان يجعل من فلسطين قاعدة له في حرب جديدة ضد الاتحاد السوفياتي»

وقد اهتمت الصحيفة الشيوعية بهذه الرسالة اهتماما كبيراً لانها تعبر عن رأي عدد من التقدميين في بريطانيا الذين غررت بهم الدعاية الصهيونية فتوهموا خطأ ان الارهابيين الصهيونيين يحاربون الاستعمار البريطاني حقاً ...

وقد كتبت رياسة التحرير في الجريدة مقالا طويلا شجبت فيه هذا الرأي المغلوط واعلنت فيه بصريح العبارة ان الارهابيين الصهيونيين لا يحاربون الاستعمار البريطاني في الواقع ، انما هناك اختلاف بينهما ، والارهابيون يعلنون بصراحة انهم لا يريدون خروج الاستعمار البريطاني من فلسطين بل يريدون بقاءه وبقاء جيوشه . وان الارهابيين الصهيونيين ، باعمالهم هذه ، هم في الواقع ينفذون للاستعمار البريطاني خطته ، فيتذرع بهم لبقاء جيوشه في فلسطين .

وجاء في المقال ايضا ، انه ليس هناك دليل واحد على ان هؤلاء الارهابيين يدينون بالاراء الدمقراطية ، انما هم يريدون فرض دولة يهودية عنصرية على الاكثرية العربية المطالبة بالحرية في فلسطين قد اعلنوا رفضهم لسياسة الارهابيين واساليبهم .

وانتهى المقال بتبيان موقف الحزب الشيوعي البريطاني من حل قضية فلسطين : ان الحل الوحيد هو بجلاء الجيوش البريطانية وتأليف دولة حرة مستقلة دمقراطية .

محاضرة لاميل توما بحيفا

حيفا — من مكتب الاتحاد — يلقي الاستاذ اميل توما في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء القادم في مقر عصبة التحرر الوطني هنا ١٦ درج الموارنة ، محاضرة عن مشاهداته السياسية في اوروبا ، والعصبة بحيفا تدعو الشعب الكريم الى الاستماع الى هذه المحاضرة الهامة التي ستكون اول بيان ضاف يلقيه الاستاذ اميل توما عن رحلته ومساعيه لدى الاوساط الدمقراطية في اوروبا .

احتفالات اول ايار في فلسطين

القدس

اقام فرع مؤتمر العمال احتفالا رائعاً مساء يوم اول ايار في قاعته التي غصت بالمدعوين من العمال والمثقفين حتى ناف عددهم على الالف ملأوا القاعة وشرفاتها. وقد زينت دار الفرع من الداخل والخارج بالاعلام العربية الكبيرة والشارات النضالية ونصبت مكبرات الصوت وانتشر اعضاء جوالة للمؤتمر بلباسهم الرسمي يقودون المدعوين الى مقاعدهم. وقد افتتح عريف الحفلة الاخ حسن ابوعيشه سكرتير فرع المؤتمر بالقدس الاجتماع باسم الضحايا الذين استشهدوا في يوم شيكاغو العظيم وباسم نضال الكادحين في العالم وبعد ان افتتح الاجتماع بانشودة ياعمال الشرق تكلم كل من الاستاذ مخلص عمرو عن مغزى اول ايار والسادة وحيد شاورية سكرتير فرع القدس للمؤتمر عن تاريخ اول ايار منذ حادثة شيكاغو سنة ١٨٧١ حتى يومنا هذا وعن كفاح اتحاد النقابات العالمي وقضية فلسطين الوطنية. محمد علي قليلات عن هدف العمال في جعل ذكرى اول ايار عيداً. ومنويل شتركيان الذي القى تحية العمال الارمن المقيمين في فلسطين الى اخوانهم العمال العرب. وعثمان صالح عن نضال الطبقة العاملة في العالم وموسى السلفيتي عن اول ايار والتنظيم النقابي في فلسطين. وعيسى الغول القى قصيدة حماسية في ذكرى اول ايار قوطعت بالتصفيق

ثم تليت بعد ذلك القرارات التي وافق عليها المجتمعون وهي: يحيي المجتمعون اتحاد النقابات العالمي قائد نضال الطبقة العاملة من اجل التحرر، ويحيون مؤتمر العمال العرب قائد نضال الطبقة العاملة العربية في فلسطين. ويطالبون حكومة فلسطين بالاعتراف رسمياً بالحركة العمالية العربية في فلسطين والقيام بعمل حازم لفتح المدارس المجانية وتوسيع للمستشفيات. ويحي المجتمعون المساجين العرب ويستنكرون عدم اطلاق سراحهم وتخاذل الحكومة تجاه سيول الهجرة الدافقة وعبث الارهاب المجرم. ويعلنون ان عدو العرب الاول هو الاستعمار البريطاني وان لاحل لقضية فلسطين غير استقلالها واقامة حكومة دمقراطية حرة وجلاء الجيوش الاجنبية عنها.

وقد تبرع المجتمعون للوفد الفلسطيني الذي سيشترك في اجتماع مجلس النقابات العالمي العام الثاني في مدينة براغ بثلاثين جنيهاً.

يافا

في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الخميس الموافق ١-٥-١٩٤٧ اقامت جمعية العمال العربية بيافا احتفالا بقاعتها بمناسبة ذكرى اول ايار حضره عدد غفير من العمال العرب في مختلف المسكرات والمعامل والمهن بالمدينة وقضائها وقد تكلم في هذا الاحتفال حول هذه الذكرى والحركة العمالية والوطنية بفلسطين كل من السادة: رفيق الاصفر، سليم القاسم موسى قويدر، رشيد الهباب، سعيد قبلان، خالد زغموري، حسن الجبالي حنا عنكي، مصطفى الاصفر، زكي علي نفيسه، خليل الشمراوي، وقد كان يتخلل الاحتفال فترات موسيقية. ودام الاحتفال حتى الساعة الحادية عشرة والنصف مساء وقد اتخذ العمال المحتفلون القرارات الاتية:

تحية الطبقة العاملة والشعوب المناضلة في جميع انحاء الدنيا ضد قوى الاستعمار والرجعية في سبيل بناء عالم حر يسوده السلم والاخاء.

وتحية الشعوب العربية وتأييد نضالهم وجلاء الجيوش الاجنبية عن وطنها.

وتسوية قضية فلسطين بالغاء الانتداب وجلاء الجيوش الاجنبية واعلان استقلالها واقامة حكومة وطنية دمقراطية.

وتحية السجناء السياسيين العرب ومواصلة المطالبة بالافراج عنهم.

ومطالبة الحكومة بالمساعدات الكافية لسكان الجنوب لتلافي الحالة الناجمة عن القحط. والاعتراف الرسمي بالحركة العمالية في فلسطين وسن قوانين عمالية لحماية العمال في حالة العجز والشيخوخة ورفع مستوى شروط عملهم.

وتحية عمال السكة الحديدية بفلسطين في نضالهم ومطالبة الحكومة بالاقلاع عن تشريد هؤلاء العمال بحجة التنسيق.

ودعوة جميع العمال العرب في فلسطين للعمل على ايجاد الوحدة النقابية الصحيحة بينهم. والطلب الى الحكومة والبلديات اقامة مشاريع انشائية لتلافي البطالة في البلاد.

الناصرة

احتفل فرع مؤتمر العمال العرب في الناصرة في قاعة جمعية العمال احتفالا كبيراً بذكرى اول ايار وقد زينت دار الفرع من الداخل والخارج باجمل الزينات وبالاعلام الخفاقة ونصب مكبر للصوت كي ينقل للجماهير الحاشدة داخل القاعة وخارجها اقوال خطباء الاحتفال. وقد تكلم كل من الاخوان سليم خليف سكرتير فرع مؤتمر العمال العرب وصالح انيس وخليل ديب من العمال والاستاذ بولس فرح. وكانت اقوالهم كلها تدور حول اول ايار ومكانته لدى العمال المناضلين وتناولت نواحي اخرى تتعلق بالتنظيم وبالقضية الفلسطينية.

المجدل

وفي ذكرى اول ايار زين مقر جمعية العمال العربية في المجدل ونصبت امامها اقواس النصر من النخيل ورفعت الاعلام العربية. وفي المساء احتشدت الجماهير امام ساحة الجمعية وفي الشوارع المؤدية اليها وكلها من الطبقة العاملة والشباب المثقف وقد رحب عريف المهرجان الاخ احمد حسن فليونه بالحاضرين وشرح الغاية من الاحتفال باول ايار وتكلم بعده الرفيق صبحي الحاج سعيد بلال عن عمال المعسكرات. وشعبان محمد لبد فالقى كلمة عمال النسيج وعبد الله طه الخطيب القى كلمة النجادو الشاب المثقف فائق وراد القى كلمة جريدة الاتحاد والاخ فهمي السافيتي القى كلمة جمعية العمال العربيه بغزة واقيمت في المساء حفلة سمر وغناء بقيت حتى منتصف الليل وحين انتهت الحفلة خرجت الجماهير وهي تهتف بوحدة العمال وحياة مؤتمر العمال وعصبة التحرر الوطني والقائد الدمقراطي الاستاذ اميل توما الذي تصدى للدفاع عن قضية بلاده في اوربا.

بئر السبع

واحتفلت الاوساط العمالية في بئر السبع بمناسبة اول ايار عيد العمال العالمي وقد نصبت اللافتات وكتبت عليها عدة شارات وعلقت الى جانبها صور قادة الحركة العمالية في العالم. وقد كان الاحتفال رائعاً دل على وعي وتنظيم. وقد تكلم السيد ابراهيم خليل زروق

في اول ايـــار ...

يلتقي الفـــكر باليد السمحة البيضاء...

للشاعر الكبير ابي سلمى

تفضل شاعرنا الكبير الاستاذ ابو سلمى فاتحفنا بقصيدة جديدة لمناسبة اول ايار، تأخر وصولها، فلم نستطع نشرها في العدد الممتاز:

اصدعي الافق يا نسور الديار ... واخفقي كالملائك الاطهار

ان في كل خفقة من جناح ... رغم جنح الظلام الف نهار

وانشري يا نسور اجنحة النصر ... على الثائرين والاحرار

• • • •

سجل الدهر يوم اول ايار ... حقوق الشعوب والاقطار

عرق العاملين في ظله الرحب ... عبير المروج والازهار

يلتقي الفكر باليد السمحة البيضاء ... والنور يلتقي بالنار

اشرفي يا نسور من قمة التاريخ ... ثم انظري الى الاثار

تجدي موكب الشعوب وراء الغيب ... في عالم من الانوار

والبطولات تلثم التربة الحمراء ... تروي حق الحمى والجوار

• • • •

يا فلسطين ياعروس الاماني ... دنست ارضك الوحوش الضواري

الدم الحر حر قلبي عليه ... سال فوق الانياب والاظفار

ان اياتك المحجلة الغر ... نراها في صفحة الاقدار

والعذارى ما بالهن حيارى ... لم تقبل ثغورهن الدراري

اين الفاسهن تنضح بالاطياب ... فوق الاصال والاسحار

والغاريدهن في جنبات الليل ... عطر القلوب والاشعار

والربى تسأل الازاهير عنها ... كيف لا تسأل النسيم الساري

اين فتيانك الميامين يعتمون ... بالحق والهدى والغار

اثر المير لايزال كما تعهد ... في ظل دولة الاشرار

• • • •

يا فلسطين والزمان ينادي ... امسحي باللظى سطور العار

واهتفي بالمعارك الحمر ... تنقض على كل ظالم جبار

ايها الشعب حقق الامل الحلو ... وحطم سياسة الدولار

«ابو سلمى»

اسبوعيات الاتحاد

محمد سليم

اضطهاد.. والكيل

انتقلت الوكالة اليهودية في الاسبوع الماضي، بقضها وقضيضها الى الولايات المتحدة لتسكون الى جانب الجلسة الخاصة التي تعقدها منظمة الامم للبحث في المسألة الفلسطينية.

والوكالة اليهودية تطالب المنظمة باشتراكها في الدورة الخاصة، وهي تقدم لذلك الحجج والبراهين، من هذه الحجج انها تتهم الحكومات العربية باضطهاد اليهود في اقطارها واكراههم على اعلان عدائهم للحركة الصهيونية.

والوفود العربية دحضت هذه الاتهامات ببينات كثيرة ولكنها لم تسرد البينة التالية التي اعرفها ويعرفها معي الكثيرون:

ان الحكومة العراقية اضطهدت اليهود حقا وصدقا، ولكن اي قسم من اليهود؟

ان الحكومة العراقية اضطهدت عصبة مكافحة الصهيونية التي الفها اليهود في العراق لفضح الصهيونية ومآربها، وزجت باليهود المقاومين للصهيونية في غياهب السجون

كان على الوفود العربية ان تذكر هذه الحقيقة، ولو خسرت وفد العراق حتى يعلم العالم اجمع ان اليهود المقاومين للصهيونية هم المضطهدون في بعض البلاد العربية، اما اليهود الصهيونيون فيسرحون ويمرحون..

في مصر ايضا..

وقد نشرت جريدة «صوت الامة» الوفدية في مصر خبر تأليف عصبة من اليهود المصريين لمكافحة الصهيونية وقد اخذت الحكومة المصرية تبث بوليسها السياسي حوالي مقر هذه العصبة تأهباً لاعتقال اعضائها.

اما اليهود الصهيونيون في مصر فيسرحون ويمرحون ايضاً على الرغم من نداءات الصحافة المصرية الحرة.. هذه من الدلائل والبينات ايضا، ولكن ترى من هناك في منظمة الامم ليرد على دعاوي الوكالة اليهودية وليفضحها وليبين حقيقتها العدوانية ؟!

صحيفة محترمة

الوفود العربية نفسها تعترف، والعالم اجمع يعترف ان الاتحاد السوفياتي وقف في منظمة الامم وقفة اكيدة وراء المطالب العربية، وانه اذ طالب بالاستماع الى شهادة اليهود في الجلسة لم يقصر الشهادة على الوكالة اليهودية كما اراد ذلك المندوب الاميركي، بل طالب بالاستماع الى شهادة المنظمات اليهودية غير الصهيونية ايضا، وطالب بالاستماع الى شهادة ممثلين عن العرب في فلسطين.

وهذا الموقف ليس موقفا عدائيا للقضية الوطنية الفلسطينية بحال من الاحوال، لان فيه فضحاً للصهيونية وللوكالة اليهودية بالذات..

غير ان صحيفة عربية يومية فلسطينية رأت ان تشذ عما اعترفت به الوفود العربية والعالم اجمع، وارادت ان توهم قراءها لامر في نفس (جورج).. ان الاتحاد السوفياتي ضد المطالب العربية، فاخذت تنشر العناوين المشوهة المثيرة لذلك..

من حقنا ان نقول لهذه الصحيفة: على رسلك!! فالشعب لم يعد من السذاجة بحيث تأخذه هذه العناوين البراقة..

والايام بيننا ليتضح كل شيء!

جهينة

اعضاء اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني بعكا

من اليسار الى اليمين: سامي فليحان، خليل شحادة، رمزي خوري، عبد الجليل اسود، زاهي كركبي.

يحيون رفاقهم العمال العرب في هذا اليوم المجيد الذي يبعث اروع ذكرى تحتفي بها الطبقة العاملة في انحاء العالم. ويهنئون الاتحاد في عامها الجديد راجين لها تقدما مستمرا

فضيلة القاضي الشرعي ورجال حيفا

يحتفلون بافتتاح المقر الجديد لنقابة عمال شركة البترول

حيفا – لمندوب الاتحاد الخاص – اقامت نقابة عمال شركة بترول العراق العرب بحيفا حفلة افتتاح مقرها الجديد دعت اليها عدداً كبيراً من رجالات البلد الذين يشعرون بأهمية التنظيم الدمقراطي في حركة عمالنا، وعلى رأسهم فضيلة قاضي حيفا الشرعي والاستاذ حنا نقاره وشاعر الحرية الكبير الاستاذ ابو سلمى وحضرها ايضا مندوب عن مؤتمر العمال العرب في فلسطين السيد سليم القاسم ومندوب عن دائرة شؤون العمل بحيفا.

وافتتح الحفلة السيد وجيه عرابي احد اعضاء النقابة مقدماً السيد داود يونس سكرتير النقابة فالقى كلمة بين فيها اهداف النقابة وغايتها واولها النضال ضد الاستعمار البغيض عن طريق شركاته الاحتكارية والعمل على تحقيق مطالب العمال لرفع مستواهم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والسياسي، ثم تبعه السيد فائز فضه سكرتير نقابة عمال شركة تكرير البترول العرب اذ القى كلمة اعلن فيها تأييد عمال شركة التكرير لاخوانهم عمال شركة بترول العراق في نضالهم المشرف ودعا الى توحيد حركة العمال العرب على اسس دمقراطية صحيحة، ثم تكلم السيد شفيق طوبي سكرتير نقابة عمال السكوني فاكوم عن مدى الفائدة التي يجنيها العمال من التنظيم النقابي الدمقراطي الصحيح وعن ضرورة الوحدة الصحيحة في نقابات العمال العرب، ثم القى السيد عامر رشيد امين صندوق النقابة كلمة رحب بها بالحضور ودعا الى اعطاء العمال حقهم من التنظيم داخل الحركة الوطنية، وكانت كلمة الاستاذ حنا نقاره مسك الختام في الحفلة الرائعه.

فوزي القاوقجي يرحب بخالد بكداش

دمشق – لمراسل الاتحاد الخاص –

كان استقبال رئيس الحزب الشيوعي السوري الاستاذ خالد بكداش عند عودته الى دمشق بعد رحلته الموفقة في اوروبا حدثا بارزا من احداث دمشق العربية، فقد احتشدت الوف الجماهير من مختلف الطبقات للترحيب بالقائد العربي الكبير، وتوافد المهنئون الى دار الحزب الشيوعي السوري للترحيب به وقد ارسل المجاهد الكبير فوزي القاوقجي مرافقه الخاص الى مكتب الحزب الشيوعي حاملا تحياته ومعتذرا بانه مريض يحيط به الاطباء مما منعه الحضور بشخصه.

هل ينضم

وزير التجارة البريطاني

الى النواب المتمردين في حزب العمال

لندن – بقلم جورج تيت – مراسل الاتحاد الخاص – فهم هنا ان السر ستافورد كريبس وزير التجارة الحالي، الذي طرده حزب العمال من بين صفوفه قبل الحرب الماضية لانه دعا الى التفاهم مع الاتحاد السوفياتي، ثم اعاده الى صفوفه وحمله مناصب خطيرة في الدولة، فهم انه انضم الى فريق العمال الثائرين على سياسة المستر بيفن الخارجية.

ويعتبر هذا الحدث نصراً كبيراً للقوى المطالبة بالتفاهم مع الاتحاد السوفياتي داخل حزب العمال البريطاني وبالقضاء على الكتلة الانجلو اميركية.

حفلة وداعية

بيت لحم – لمراسل الاتحاد الخاص – يغادرنا الاخ جميل مسلم عضو اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين وأمين سر فرع المؤتمر في بيت لحم الى ديار المهجر بعد ان اشترك في النضال العمالي في فلسطين سنوات عديدة والاخ جميل مسلم من الشباب النشيطين التقدميين في فلسطين ومن العاملين في حقل الحرية والاستقلال فنتمنى له سفراً سعيداً.

وقد احيا فرع المؤتمر في بيت لحم حفلة شاي وداعيه وذلك بمناسبة سفر أمين سر الفرع الاخ جميل مسلم الى الديار الامريكية، ضمت فريقاً كبيراً من اعضاء الفرع ووجهاء المدينة والشباب التقدمي فعلى الطائر الميمون.

نداءات اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بمناسبة يوم اول ايار

موسكو – تاس – نشرت الصحف نص النداءات التي اذاعتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بمناسبة اول ايار ١٩٤٧. ويبلغ عدد هذه النداءات ٥٤ نداء نقتطف منها ما يلي:

– عاش اول ايار، يوم استعراض قوى العمال النضالية في جميع البلدان.

– يا عمال العالم ناضلوا في سبيل سلم ثابت، ضد المحرضين على الحرب! عاش التعاون الودي بين الشعوب.

– يا عمال العالم! افضحوا مشاريع المستعمرين العدوانية! افضحوا المحرضين على حرب جديدة اسهروا على قضية السلام

– يا عمال العالم، ليس ثمة دمقراطية بدون نضال ضد الفاشستية! فليسقط الدمقراطيون المزيفون الذين يمدون يد المساعدة للفاشست! عاش انتصار الدمقراطية الكامل على الفاشست وحماتهم

– عاشت الشعوب المحررة من نير الفاشستية، الشعوب التي تسير بثبات في طريق التقدم الدمقراطي!

– عاشت الصداقة الوثيقة التي تربط الشعوب السلافية!

عاش الاتحاد السوفياتي، الحصن الحصين للسلم والامن، ولحرية الشعوب واستقلالها

نقابة عمال شركة بترول العراق العرب بحيفا

نقابة مستقلة لا تنتمي الى اي حزب

تنشد التعاون والوحدة في حركة العمال

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – اصدرت نقابة عمال شركة بترول العراق العرب بحيفا بياناً في الاسبوع الماضي اعلنت فيه عن توزيع الوظائف على اعضاء الهيئة الادارية الجديدة المنتخبة، فانتخب السادة: داود يونس سكرتيراً، خليل غريب اميناً للصندوق، انطون بشاره مساعداً لامين السر، ابو احمد الصفدي مساعداً ثانياً لامين السر، عامر رشيد مساعداً لامين الصندوق، وجيه عرابي مساعداً ثانياً لامين الصندوق، الياس عبيد الله للنشر والمطبوعات.

وفي البيان اعلنت النقابة انها لا تنتمي الى اي حزب من الاحزاب ولكنها نقابة لتحقيق مطالب العمال الاقتصادية وانها تسعى لايجاد تعاون وثيق بينها وبين نقابات العمال وهيئاتهم الاخرى.

الجنود المسرحون العرب

يشكون اهمال مكتب حيفا لشؤونهم

جاءتنا من احد الجنود المسرحين في عكا الكلمة الاتية:

نحن الجنود المسرحين العرب نرفع صوتنا عاليا شاكين من مكتبنا في حيفا الذي اهمل شؤوننا كل الاهمال. ومن المعلوم ان الجندي العربي المسرح قد فادى بنفسه وترك اهله وساعد الحكومة في المجهود الحربي ابان الحرب. ولما انتهت الحرب اسست الحكومة مكاتب اخذت على عاتقها العناية بشؤونه كي تخفف عنه وطأة المشاق التي تعرض لها بالتفتيش عن عمل له يعيش منه هو واهله ويجنح الى الهدوء والاستقرار في حياته بعدمضي خمس سنوات تعرض اثناءها القصف المدافع وتفجر القنابل وتألم في معسكرات الاعتقال

وقد كان من السهل حين اسست هذه المكاتب ايجاد عمل للجندي المسرح. اما الان فقد ساءت حالته واصبحت المكاتب لا تهتم بشؤونه وكل ما تعمله انها تعطيه توصية من قبلها الى محلات التوظيف الشاغرة للعمال الفنيين وتجده اخر الامر يعود فاشلا بعد ان يعتذر له اصحاب الاعمال عن عدم وجود عمل له، او يماطلونه ويسوفونه.

بينما نجد الدوائر الحكومية والشركات والمعسكرات توظف غير المسرح وتفضله على الجندي المسرح، لان في مقدوره تقديم (الهدايا) التي تطلب منه.

وقد جئت بهذه الكلمة طالبا من المدير العام لمكاتب الجنود المسرحين الاهتمام بشؤوننا ومساعدتنا في ايجاد اعمال لنا تؤمن لنا كسبا حلالا شريفا.

م. ن. خ

لسنا بعيدان النضال لوحدنا

لعصام العباسي

القصيدة التي القاها الاستاذ عصام العباسي في مهرجان اول ايار الذي عقدته عصبة التحرر الوطني بحيفا.

وم بصدر الدهر مشتمل هدى
شاءت له الايام ان يتسودا
يوم يسطر في الضمائر ثابتا
بدم القلوب ، مداده ، قد خلدا
باق على رغم الزمان وصرفه
صقلته احداث الورى فتجددا
عرق الجباه ولقمة مسلوبة
مستعمر صلف يريق الاكبدا
لن يشغلوا العمال عن ايارهم
فهو الذي قاد النضال وارشدا
. . .
يا يوم ايار تعود وشعبنا
اسيان يرسف بين اسلاك العدا
قد احكم الخصم القيود بجسمه
يا ويح ليث في الحديد تقيدا
منعوه حق زئيره لكنه
دوى بصرخته ابيا امجدا
سمعته آلاف الشعوب من التي
قد حاربت شر الغزاة اذا اعتدى
لسنا بعيدان النضال لوحدنا
تسعى الشعوب لسعينا لن تقعدا
سنعلم الطاغين درسا صارما
يبقى على مر الزمان مرددا
سنفل حدهم ونبني عالما
لاعبد فيه على المدى او سيدا..

اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في الناصرة مع اليمين السادة : خليل خوري امين الصندوق ، شفيق بشارة السكرتير ، عبد المنعم جرجورة ، سهيل نصار ، يوسف الخطيب ، جوزيف عبده ، صالح انيس اعضاء .
يهنئون رفاقهم العمال العرب بفلسطين لذكرى اول ايار المجيدة ويتمنون للاتحاد اطراد التقدم في عامها الجديد .

نائب رئيس بلدية حيفا في دار العصبة

حيفا — من مكتب الاتحاد — زار عصبة التحرر الوطني هنا يوم الاحد الماضي السيد شحاده شلح نائب رئيس بلدية حيفا والسيد رشيد الخوري احد موظفي البلدية الكبار مرحبين بالأستاذ اميل توما وذاكرين الخدمة الوطنية العالمية الناجحة التي اداها للحركة الوطنية .

هذا ولا تزال وفود الهيئات الوطنية والرجال الوطنيون تفد على دار العصبة مرحبة ومهنئة .

اتحاد نقابات العمال في لبنان
يحيى جريدة الاتحاد في عامها الثالث

حيفا — من مكاتب الاتحاد — وصلتنا تحية من اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشقيق من السيد ميشال العازر نائب رئيس الاتحاد لمناسبة صدور العدد الاول من السنة الرابعة من الاتحاد ، جاء فيها اعتذار السيد ميشال العازر عن عدم تمكن الاستاذ مصطفى العريس لتغيبه عن لبنان من توجيه التحية بنفسه ، وجاء فيها : « وبهذه المناسبة الطيبة يسرنا ان نوجه الى القائمين على تحرير هذه الجريدة الدمقراطية الجريئة تحياتنا القلبية معبرين بذلك عن عواطف عمال لبنان الذين يتطلعون باهتمام وتقدير الى نضال اخوانهم العمال في الشقيقة العزيزة فلسطين ، ويرجون لجريدة الاتحاد سعة الانتشار والتقدم » .

حيا الله اخواننا عمال لبنان وحيا الشعب اللبناني الشقيق في نضاله من اجل المحافظة على استقلال القطر الشقيق ضد المؤامرات الاستعمارية .

جاويش سجن نابلس
لايزال مصراً على اضطهاد سجنائه
بعد اضراب ٥٤ يوما عن الطعام

يافا — وصلنا الاحتجاج التالي : نحن الموقعين ادناه والمقيمين في سجن نابلس المركزي ، نعتقد ان جريدة الاتحاد هي جريدتنا حقا وصدقا . وانها المدافع الاول عنا والكاشف الجري لظلامتنا نبعث اليكم بهذه الرسالة لتنوبوا عنا في ايقاظ ضمير جاويش سجننا الذي ساءت معاملته لنا ، بغض النظر عن كوننا سجناء سياسيين او غير سياسيين اذ ربما كانت بواعث سجننا تساوي النضال السياسي لو قورنت به . نحن ضحية مجتمع بات لزاما على كل مواطن شريف يحمل بين جوانحه ضميرا حيا ، ان يناضل لتغيير اوضاعه ووقف ما يجره على اكثرية الشعب من بؤس وشقاء . نكتب رسالتنا هذه من المستشفى الوطني بنابلس حيث نعالج على اثر اضرابنا عن الطعام اربعة وخمسين يوما يظهر انها لم تكن كافية لايقاظ ضمير هذا الجاويش .

علي سلامه جديع محمود خليل ادعيس حرب عبد المحسن السلايمة ، موسى ابو عمار

بين سطور
الأنباء والرسائل والبرقيات

كيف يثيرون المذابح الطائفية في الهند

في الهند احداث تعلمنا في فلسطين دروسا وطنية قيمة ، وتعرفنا على مؤامرات الاستعمار اذ يشعر بحراجة موقفه ، كيف يترك الارض خرابا يبابا قبل ان تجلو جيوشه ، محاولة منه في تبرير بقاء جيوشه ، واظهار البلد المستعمر في مظهر البلد الذي لا يستطيع اهله حكم انفسهم بانفسهم دون ماحاجة الى جيوش الاستعمار وسلطاته وموظفيه .

فقد كتب القائد الهندي الشيوعي المعروف (تشاري) مقالا في جريدة (الديلي وركر) اللندنية بين فيه بالحقائق الملموسة كيف يتآمر الاستعمار البريطاني نفسه في الهند على اثارة القلاقل الطائفية:

ذكر ما حدث في المدينة الصناعية (كانبور) حيث اعلن مائة الف عامل هندوسي ومسلم من مضي ثلاثة اشهر فقط الاضراب العام احتجاجا على اطلاق البوليس الرصاص على المضربين المسالمين .

ولكن (كانبور) اليوم بلد تأكله المذابح الطائفية اكلا ذريعا ، فكيف حدث ذلك ؟ !

قرر مئات الالوف من العمال الهندوس والمسلمين السير في تظاهرة ضخمة لاعلان تضامنهم ضد مثيري القلاقل الطائفية ، ولكن حاكم المدينة البريطاني منع هذه التظاهرة رسميا ، وفي اليوم نفسه سمح للعصبة الاسلامية ان تعقد اجتماعا ضخما اثارت فيه النعرات الداخلية ضد الهندوس ، وسمح ايضا في اليوم نفسه للمؤتمر الهندي ان يعقد اجتماعا مماثلا في المدينة نفسها اثار فيه الخطباء النعرات الطائفية ضد المسلمين ، فتكهرب الجو .

حتى اذا كان اليوم الثاني ، والحالة متوترة ، اعلن الحاكم البريطاني منع التجول ، مما زاد في حالة التوتر واثار الخواطر وساعد على تهيئة الجو لمذبحة طائفية .

ولكي تتم المؤامرة حبكا اخذت دوائر الحاكم البريطاني تصدر الوف التصاريح للتجول لجميع دعاة التفرقة واثارة النعرات الطائفية ، وامتنعت هذه الدوائر بالذات عن منح تصاريح لاعضاء مؤتمر العمال الهندي ولاعضاء الحزب الشيوعي في المدينة ولعصبة الديمقراطيين الهنود المقاومة للخلافات الطائفية ، كان موظفو الحاكم العام ينتقون الاشخاص انتقاء عند منح التصاريح ، حتى رأيت الشوارع منذ الصباح تعج بمئات من دعاة التفرقة من مسلمين وهندوس ، اما دعاة الوحدة ضد الاستعمار فمنعوا من التجوال بتاتا ، وكان يلقى القبض على كل من يحاول منهم التجوال لتهدئة الحالة ولمنع التصادم ، فوقع التصادم ، وحدثت مذبحة (كانبور) المعروفة . . .

درس علينا ان نتعلمه هنا في فلسطين ، والاستعمار واحد هنا وفي الهند ، ومؤامراته واحدة كما لا يخفى على احد ، ومركزه حرج هنا ايضا بعد ان خرجت القضية من بين يديه واحيلت الى منظمة الامم .

شارلي شابلن من اصدقاء الاتحاد السوفياتي في اميركا

قليل من الناس ، من يعرف ان الممثل العالمي الهزلي المعروف شارلي شابلن ، مخرج وممثل الروايتين المشهورتين : انوار المدينة ، والدكتاتور العظيم ، انه من اصدقاء الاتحاد السوفياتي ومن قادة الديمقراطية في الولايات المتحدة ، وهو من اصدقاء الحزب الشيوعي الاميركي المحترمين .

واذ يقود رأس الرجعية العالمية اليوم ، ترومان ، الحملة الاستعمارية ضد الديمقراطية وضد الحركة الشيوعية في الولايات المتحدة وضد حريات جميع الشعوب ، يجرأ شارلي شابلن على اعلان صداقته للحزب الشيوعي الاميركي وعطفه على الاتحاد السوفياتي وموافقته على سياسة ولاس .

ويشن الرجعيون الاميركيون اليوم حملة مركزة ضد شارلي شابلن ، ولكنه لا يتراخى امامها بل يكتب في الصحف داعيا الى الديمقراطية ويعقد الاجتماعات الصحفية الواسعة لذلك .

وليس شارلي شابلن وحيدا من بين رجال السينما في دفاعه عن الديمقراطية امام فاشستية ترومان ، هناك الممثل المعروف (هربرت مارشل) والممثلة المشهورة (انجرد برجمان) والمخرج السينمائي المعروف (الكسندرا كوردا) والمغني الزنجي العالمي (بول روبسون) والممثلة المشهورة (جون كروفورد) وغير هؤلاء عدد كبير جدا .

(ابن خلدون)

بيان حزب الشعب العراقي
ودعوته الى احباط الاتفاقيات الاستعمارية

بغداد — اجتمعت اللجنة المركزية لحزب الشعب العراقي ببغداد ودرست الحالة السياسية الراهنة وما يهيء فيها من قيود معاهدات جديدة تغل الشعب العراقي وتشد وثاقه ، واصدرت بيانا هذا اهم ما جاء فيه :

كان طبيعياً ان تتغير علائقنا ببريطانيا تغيرا جوهريا فتكون علائق الحر بالحر لا علائق المسود بالسيد والمظلوم بالظالم وان تجلو الجيوش البريطانية عن اراضينا وان تلغى المعاهدة البريطانية لانها تناقض ميثاق الامم المتحدة . لكن السياسة الاستعمارية ظلت تنكر علينا ان يكون لنا في حياة الامم المتحررة اي نصيب . فبدلا من ان تجلي بريطانيا جيوشها عن بلادنا اخذت تدخل اليها جيوشا جديدة ويزداد نفوذها وسيطرتها وتهيء مشاريع استعمارية خطيرة لربطنا بالعجلة الامبراطورية اكثر من قبل . . وتوجه السياسة العراقية لتهيئة مجلس تستند اليه يقر المعاهدات والاتفاقات المهيأة له حتى تضفي عليها الصبغة الشرعية

ان كل ما مثل في هذا الدور لم يكن الا تهديدا وتهيئة لما يراد تنفيذه اليوم من مشاريع استعمارية وفي مقدمة تلك المشاريع مشروع الاتفاقين الاردني العراقي والتركي العراقي اللذين ترمي السياسة الاستعمارية البريطانية من ورائهما الى توطيد اقدامها في العراق والشرق العربي فالسيطرة البريطانية على شرق الاردن المستندة الى المعاهدة الاردنية البريطانية من جهة والحلف الانكلو اميركي الاستعماري مع الرجعية التركية من جهة اخرى هما نقطتا الارتكاز اللتان تشن السياسة البريطانية حملة الهجوم منها على بلادنا وبقية البلاد العربية .

ان السياسة الاستعمارية تسعى لتوسيع قاعدة هذا التهديد باضافة العراق اليه . حتى تمرح جيوش كلوب باشا في وطننا وتلقى على الشعب اعباء مالية وتفتح ابواب العراق للغزو الصهيوني الاثيم .

اما الاتفاق التركي العراقي فان خطره لا يقل عن خطر الاتفاق الاردني العراقي : فالرجعية التركية التي تحكم شعبها بابشع الاساليب الارهابية تسعى لابقاء بلادنا معسكراً للجيوش الاجنبية ولربطها بسياستها الرجعية وزجها في المشاكل الدولية . فهذا الاتفاق يكون نواة الكتلة الشرقية التي يسعى الاستعمار الانكلو اميركي لتكوينها .

ان الشعب العراقي المجاهد الذي ضحى بدماء ابنائه في سبيل حريته واستقلاله لن يستسلم الى المؤامرات الاستعمارية . وان حزب الشعب يدعو ابناء العراق المخلصين الى العمل الجدي العاجل في هذا السبيل

١٨ عاملا فنيا في شركة تكرير البترول
يستقيلون نتيجة لتضليل معيب
فلا يدافع عنهم سامي طه بل يتخلى عنهم

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — يذكر القراء الكرام كيف حطم موظفو جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا اضراب عمال شركة تكرير البترول بحجج واهية وخدمة لاغراض ارباب الشركة ، ولما ثار العمال على هذا التدخل المعيب اخذ موظفو السيد سامي طه يهددون العمال الثائرين من جهة ويعلنون لهم من جهة اخرى ان الشركة استجابت لمطالبهم دون ما حاجة الى اضراب .

وكان من ضمن هؤلاء العمال الناقمين سائقو الرافعات (الونشات) فاؤهمهم احد موظفي السيد سامي طه ان الشركة استجابت لمطالبهم بان تزاد اجورهم الى ٧٠٠ مل يوميا ، فلما آن استلام المرتبات ، وجد العمال ان مرتبهم هو ٦٠٠ مل ، فراجعوا الجمعية وطالبوا منها ان تثبت لهم ان مدير التوظيف اقر الزيادة المطلوبة ، فاعترف موظف الجمعية ان الاقرار كان شفويا ، فراجعوا مدير التوظيف فابرز لهم اقرارا خطيا من موظف الجمعية يقر فيه مبلغ ٦٠٠ مل يوميا فقط .

فما كان من هؤلاء العمال الفنيين الا ان استقالوا من العمل احتجاجا ، ولما راجعوا السيد سامي طه في الجمعية ليدافع عنهم رفض ذلك واصدر منشورا وزعه على العمال وحمل العمال المستقيلين مسؤولية عملهم ، وقال للعمال مرة ثانية : (قلعوا شوككم بايديكم) ...

الانباء المضللة

كتب البناع ع . م . من يافا الكلمة الاتية: طالما رأيت الناس يتأففون ويعرضون حين يكلفون بمطالعة احدى الصحف وتجري على السنتهم مثل هذه العبارة : «دعنا من السياسة انها ليست من خصائصنا » . وما الباعث الى مثل هذا القول في رأيي الا وكالات الانباء الاستعمارية التي تبعث للصحف باخبار ليست في صالح الشعوب مما احدث مللا في النفوس وجعلها تنفر من السياسة الممالئة للاقطاعيين وارباب المناصب العالية ومن يمعن النظر في الاوضاع يظهر له جليا الوعي الشعبي فقد عرف معظم الناس اضاليل الانباء وكذبها وادركوا ان الذين يروجون لمثل هذه الاباطيل هم امثال تشرشل وترومان وبيفن ودي جول وفرانكو ومن هم على شاكلتهم من اذناب الاستعمار . هذا وان حالتنا تتطلب منا ان نعرف كيف نقرر مصيرنا وان نرفع الستار عن هؤلاء المشعوذين الذين يقومون بتمثيل الادوار على المسرح العالمي وينفخون في اتون الحرب في سبيل نفع حفنة صغيرة من الاستغلاليين على حساب المجموع »

حفلة العاب

اقامت لجنة الالعاب الرياضية المحلية بالاشتراك مع دائرة معارف اللواء الجنوبي ، حفلة العاب رياضية لطلاب مدارس الحكومة على ملعب البصة بعد ظهر يوم الخميس الماضي .

رسائل القراء

اسوأ معاملة

تلقينا من السيد مصطفى سالم الاصفر من يافا صورة عن الشكوى التي رفعها الى مدير معسكر بيت نبالا الذي يشتغل فيه وقد ذكر في العريضة انه بدأ خدمته في الجيش منذ خمس سنوات حين كان في احرج مواقفه من العدو وكان في حاجة ماسة لمساعدة المدنيين وغيرهم . ولما استأنف عمله في هذا المعسكر اصيب اثناء الخدمة باصابة في عينه كادت تودي بها . وقد واظب على العمل الى ان تم النصر للحلفاء ولم يلبث ان خاب ظنه وتبدد حلمه ووجد ان المسؤولين في المعسكر يعاملون العمال اسوأ معاملة وينهالون عليهم بالسباب والشتائم والتهديد بالفصل عن العمل . ويطالب كاتب الكلمة من مدير المعسكر ان ينقذ سمعة مساعديه وجنوده وان يرجعهم الى صوابهم حتى لا يعاملوا العمال بمثل تلك القسوة ويصونوا كرامتهم .

المشردون

وصلتنا من السيد محمد علي قويدر بيافا كلمة نلخصها فيما يلي : « الا يحق لهذه الالاف المؤلفة من المشردين ان تعيش وان تهتم بهم هيئاتنا الوطنية وتساعدهم وتمنعهم من الاستجداء وتصونهم من غائلة المرض والجهل والفاقة . اليس من حقهم ان تؤويهم في مساكن صحية حتى لا يتعرضوا للامراض الفتاكة المهلكة ؟ اليس هؤلاء منا ومن بني جنسنا ؟ ان امرهم يعنينا ايها السادة ومن الواجب علينا مساعدتهم .. المشردون يهددون قضيتنا الوطنية اذا استمر عددهم في ازدياد ، ويأخذهم المستعمر حجة علينا وينسب الينا عن طريقهم التأخر والرجعية ويدعي اننا لانزال في حاجة الى الارشاد واننا لم نصل بعد الى النضج الاقتصادي والاجتماعي .. في رأيي ان الاستعمار هو الذي اوجد التشرد واحدث البطالة ليشغل العمال عن فكرة توحيد الصفوف وليصرفهم الى التفتيش عن اقواتهم الضرورية .. يجب على الهيئات التي تجمع الاموال من الشعب ان تنفقها في سبيل الشعب وان تنقذ المشردين ، قبل ان يتردوا في الهاوية السحيقة امامهم .. لقد حان للشعب المناضل ان يقضي على العناصر التي تتاجر باسمه وباسم القضية وان يطالب الهيئات الوطنية بتمثيله فيها تمثيلا صحيحاً . »

الجيش البريطاني يمنع
الشعب من ممارسة تقاليده المرعية

حيفا — اعتادت طائفة اللاتين ان تحتفل في كل عام في الاسبوع الذي يلي عيد الفصح المجيد احتفالاً كبيراً بنقل تمثال سيدة الكرمل من كنيسة الكرمليت الى دير مار الياس في جبل الكرمل .

وبينما كانت هذه الجماهير الغفيرة سائرة في موكب حاشد الى الدير ، اذا بدبابات الجيش ومعداته واسلاكه الشائكة وجنوده يسدون الطريق عليهم . وقد اضطر المحتفلون ، الذين تمزقت ملابسهم الجديدة وتضررت اجسامهم من الاسلاك ، الى الاجتماع في ساحة الدير الضيقة وفي احد جوانبه . وهكذا منع الجيش البريطاني الشعب من ممارسة تقاليده الدينية الشعبية.

قرية الحدثة تطالب بمدرسة
ولكن دائرة المعارف ترفض...

الحدثة — قضاء طبريا — من احد اصدقاء الاتحاد — يبلغ عدد سكان قريتنا ما يزيد على الستمائة نسمة ، والراغبون في العلم عددهم كبير ، ولكن دائرة المعارف على مايظهر ، لاتعتبر قريتنا داخلة في دوائر اختصاصها .. ونحن لم نسكت على هذا الامر ، ورغبتنا في العلم تتعدى كل حد ، عدد من اطفالنا يذهب قبل شروق الشمس صباح كل يوم ليتلقى العلم في مدارس القرى المجاورة ، ولكن عدد هؤلاء قليل جداً ، وهو امر شاق عسير كما لا يخفى على احد .

وكنا طلبنا رسميا من دائرة المعارف ان تنشيء لنا مدرسة خاصة بمعلم واحد ولكنها رفضت . ثم تقدم منها السيد محمد الخطيب ابو الهيجا عارضا احدى دوره لتكون مدرسة دون ان يتقاضى من دائرة المعارف مقابلا ، وطلب ان تتكفل دائرة المعارف فقط بدفع اجور المعلم الواحد ، ولكن دائرة المعارف لم ترض بهذا الحل ايضا .

الحدثة : قرية عربية من فلسطين ، والظاهر ان السبب في رفض دائرة المعارف ان قريتنا هي قرية عربية من فلسطين...

خطبة مباركة

تمت خطبة الزميل السيد داود فضة على كريمة الوجيه الحاج محمد علي شلون يوم الاثنين الماضي فنتمنى تمام الافراح .

فقد باص عمل

انا توفيق منصور فقد مني باص عملي في معسكر كردانه حيفا فالرجاء ممن وجده ان يعيده الى مراسل جريدة الاتحاد بعكا وله مزيد الشكر .

٤ الاف ناخب عربي لبلدية حيفا

دفعوا الضريبة التي نص عليها القانون
ولكنهم حرموا من الانتخاب ...

حيفا – لمندوب الاتحاد الخاص – تلبية لدعوة الاعضاء العرب في اللجنة التحضيرية للانتخابات البلدية بحيفا اجتمع ممثلو الهيئات والاحزاب والنوادي الوطنية في حيفا بمقر الغرفة التجارية بعد ظهر الثلاثاء الماضي للاستماع الى بيان الاعضاء العرب عن سير التحضير للقوائم الانتخابية.

وفهم في الاجتماع ان عدد النماذج التي قدمها الناخبون اليهود في المدينة بلغت ١٦٣٥٨ طلباً بينما قدم العرب ١٣٦٧٠ طلباً فقط ، بينما نصف طلبات العرب المقدمة غير مستوفية الشروط المطلوبة اما ما يزيد على ٩٩ في المائة من الطلبات اليهودية فهي مستوفية الشروط المطلوبة ، وقدفهم في الاجتماع ايضاً ان الناخبين اليهود من المنتظر ان يزيد عددهم على ٢١ الف ناخب مع العلم ان سكان حيفا العرب يزيدون على المائة الف نسمة عداً وعدد سكان حيفا اليهود لا يزيد عن ٧١ الف نسمة عداً..

وقد اراد بعض الحضور ان يرجع هذا الغبن الذي يصيب اكثرية حيفا العربية الى ان الناخبين العرب لا يهتمون بتسجيل اسمائهم ، اما الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني في الاجتماع فقد عزا هذا الغبن الى القانون الانتخابي الحالي الذي يقصر حق الانتخاب على دافعي ضريبة سنوية تزيد عن جنيه فلسطيني واحد

واثار الاستاذ اميل توما في الاجتماع ايضاً مسألة التخمين الذي اجرته البلدية لتقدير الضرائب ، واعلن – بتأييد من الاستاذ عثمان مهدية سكرتير مجلس اصلاح الحي الشرقي – ان ما يزيد على ٧٠٠ مكلف عربي في الحي الشرقي خمنت ضريبته بمقدار ٩٩٠ ملا في السنة ولم تبلغ الجنيه بحال من الاحوال ، والجنيه هو اقل ضريبة ممكنة لتخويل دافعها حق الانتخاب .

ثم اعلن فضيلة الشيخ محمد نمر الخطيب ان في حيفا ما يزيد على ٤٠٠٠ دافع ضرائب عربي ممن خمنت ضريبته بمبلغ ٩٩٠ ملا في السنة فقط .

وعندما اثيرت هذه المسألة الهامة اعلن السيد كامل عبد الرحمن رئيس الغرفة التجارية بحيفا ان تخمين الضريبة على هذا الشكل الذي يقل عن الجنيه يعود الى ان البلدية عندما تجري حساب الضرائب تحسم من مبلغ التخمين كل كسر حسابي غير صحيح ، فان البلدية قد خمنت املاك هؤلاء المكلفين بمبلغ ١٥ جنيها خصمت منها ٢٥ في المائة باعتبار بدل المصاريف العامة على الملك فبقي ١١٫٢٥٠ ملا ، وعند حساب الضريبة وهي ٩ في المائة ، خصم الكسر الحسابي وهو ٢٥٠ ملا من المبلغ الاول ثم حسبت الضريبة وبذلك كان المبلغ ٩٩٠ ملا ، ولو لم يخصم الكسر الحسابي لكانت الضريبة تزيد على الجنيه قرشا واحدا ، وبذلك كان يحق لهؤلاء ، وهم ٤٠٠٠ عداً ، ان يقدموا اصواتهم في الانتخابات .

وذكر في الاجتماع ايضا ان اجور السكن في الاحياء اليهودية مرتفعة جدا وبذلك تخمن الاملاك بمبالغ مرتفعة ، ثم توزع الضريبة على المالكين الفرعيين ، واما في الاحياء العربية ، فان اكثرية المالكين الفرعيين لا يحق لهم الانتخاب.

كل هذه الانتقادات بينت للجميع ان القانون الانتخابي الحالي يمنع الاكثرية الساحقة من سكان حيفا العرب من الاشتراك في الانتخابات البلدية ، والرأي العام العربي بحيفا يطالب اليوم بان يهتم اولو الامر بتعديل القانون الانتخابي وبالاحتجاج لدى السلطات الحاكمة لتعديل هذا القانون.

وعلى اثر الاجتماع تألفت لجنة لترتيب مسألة الانتخابات البلدية ، تألفت من السادة جاد سويدان رئيسا ، فضيلة الشيخ محمد نمر الخطيب ، والاب يوحنا خشان ، والاب بشاواش والسادة : اميل توما وحنا شاهين والياس زبيق اعضاء . .

لجنة عمال معسكر العرض
تحتج على تنسيق مائة عامل من بينهم

على اثر تبليغ حوالي مائة عامل من عمال معسكر العرض بتنسيقهم من العمل اجتمعت لجنة عمال المعسكر وبحثت هذه المسألة الخطيرة واتخذت القرارات التالية:

— ان يتوقف عمال المعسكر عن العمل مدة نصف ساعة وقد جرى ذلك في الساعة التاسعة والنصف من صباح (الاربعاء الماضي) امام مكتب العمل في المعسكر احتجاجا واستنكارا لسياسة التجويع والتشريد التي اتبعتها السلطات مع العمال الذين ساهموا في تحطيم الفاشستية .

— ارسال برقيات احتجاج الى كل من السكرتير العام للحكومة وقيادة الجيش واتحاد النقابات العالمي ، والسيد مصطفى العريس مندوب عمال الشرق في اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العالمي .

الطلب من مؤتمر العمال العرب ان يقوم بالاتصال بالمراجع الايجابية حول هذا الموضوع

الطلب من العمال العرب بفلسطين ان يتوحدوا لمجابهة خطر البطالة .

هذا وستجتمع اللجنة المركزية لعمال المعسكرات في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد (اليوم) في مكتب اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين للبحث في هذا الموضوع الخطير.

رسالة المجدل
مطالب عمال التنظيفات

استدعى رئيس بلدية المجدل عمال التنظيفات الشهريين الذين كانوا يتقاضون اجراً يتراوح بين تسعة وسبعة جنيهات وابلغهم ان اجورهم الشهرية قد جرى تحديدها بستة جنيهات للعامل الواحد . واعلن ان اجر العامل اليومي اصبح مائتي مل بدلا من اربعمائة مل . وقد اضرب العمال احتجاجا على هذا التخفيض فما كان من البلدية الا ان ابلغت العمال الشهريين اعادة اجورهم الى ما كانت عليه فيما اذا رجعوا الى العمل ولما رجعوا طلب اليهم العمال اليوميون مشاركتهم في اضرابهم الى ان ينالوا حقوقهم .

عزام باشا وجمال الحسيني

بقية المنشور على الصفحة الأولى

بصدد هذه المسألة ، في مقالات افتتاحية ثلاث متسلسلة نشرها في الجريدة المذكورة ، منبهاً فيها الرأي العام المصري والعربي عامة الى ان اعتماد الصحافة العربية على المصادر الاستعمارية في نشر اخبار الجلسة الخاصة يسيء الى قضايانا الوطنية اشد الاساءة ، فان هدف هذه الوكالات لا يقتصر على عزل الحركة الوطنية في فلسطين عن قوى الشعوب الدمقراطية المشتركة في منظمة الامم ، انما يتعدى ذلك الى حملة مركزة تقوم بها الدوائر المصرية بعدم الفائدة من احالة القضية المصرية على منظمة الامم وبالعودة الى مفاوضة بريطانيا ، وهو اقصى ما تتمناه الدوائر الاستعمارية .

ويعتب الدكتور محمد مندور في مقالاته الافتتاحية الثلاث ، على الوفود العربية وعلى الجامعة العربية ، لعدم تنبهها لهذه المسألة الهامة واصطحابها معها الى اميركا وفودا عن الصحافة العربية تنقل الانباء نقلا صحيحاً ، بحيث لا تكتفي صحافتنا بالمصادر الاستعمارية التي تشوه الانباء عن قصد وتعمد .

من الناصرة

سيزور وفد عن عصبة التحرر الوطني حاكم لواء الجليل ليبحث معه بخصوص ازمة المياه ومسائل اخرى تتعلق في حالة البلد العامه .

(الامن)... في ظل الانتداب!

عيلبون – قضاء طبريا – من احد اصدقاء الاتحاد – اعتماد قريتنا الاول على الزراعة وتربية المواشي ، وهي لذلك في اشد الحاجة الى الامن والمحافظة على النظام ، ولكن اين تجد الامن في فلسطين في ظل حكومة الانتداب التي لم تقم هذا الوقت الطويل بين ظهرانينا الا بانتهاج سياسة « فرق تسد » ثم الادعاء بالمحافظة على الامن . .

قريتنا محاطة بعشيرة من البدو ، لم يترك لنا نظام الانتداب من عمل تعتاش من ورائه الا السلب ، وذلك من سوءات الاستعمار لا ادارة في غيلبون تحفظ الامن وترد الغائلة عن زراعتنا ومواشينا

وقد شكونا الامر الى السلطات المسؤولة ، ولكنها لم تحرك ساكنا ! والظاهر ان هذه السلطات تريد ان ينتشر الشقاق والنزاع بيننا وبين اخواننا البدو حتى يسهل تنفيذ صك الانتداب ، وتضيع على الفلاح اراضيه ومورد رزقه . .

ماذا حدث بمستشفى المحسنين ابي خضرا ؟
اهالي غزة يتساءلون وليس من جواب

غزة – لمراسل الاتحاد الخاص – يتساءل اهالي المدينة ، وليس هناك من جواب ، عما تم في مشروع المحسنين ابي خضرا لبناء مستشفى خيري في غزة... فقد مضى وقت طويل جدا والناس يسمعون عن (الاستعداد الهائل) والجهود (العظيمة) التي بذلت وتبذل لاتمام المشروع ولكن الناس كانوا يسمعون ولا يرون ...

وعندما حضر المهندس المختص وقضى ردحاً من الزمن هنا ، حسب الناس ان (الجهود العظيمة) ستؤتي اكلها ، ثم مضى المهندس وانقطعت الاخبار ، وظل للمرضى الفقراء نهب مستشفى الارسالية الانجليزية الذي احتكر آلام بني بلدنا .

وكم طالبنا ، وطالب الشعب معنا ، بتوسيع مستشفى الحكومة واضافة بعض الاسرة اليه ، ولكن مطالبنا ذهبت ادراج الرياح كالعادة !

والان ، نود ان نقولها كلمة صريحة الى القائمين على مشروع المستشفى الجديد اننا نخاطبهم باسم الالوف من ابناء شعبنا الذين تركهم الحكم الاجنبي فريسة سهلة للامراض والشقاء ، ان يهبوا مرة واحدة لاكمال المشروع ، فقد انقضى على الاستعداد وقت يكفي لبناء سور الصين العظيم من جديد ...

في طبريا

جاءنا من طبريا ان وفداً من عصبة التحرر الوطني في الناصرة زار طبريا بناء على دعوة من عدد كبير من شباب طبريا الوطنيين وجرى البحث حول تشكيل فرع للعصبة فيها وسوف نكتب عن هذا الاجتماع بالتفصيل في العدد القادم حيث وصلنا الخبر متأخراً جدا .

معلق الاتحاد السياسي - بقية

الشكل الصحيح ، من انها قضية الغاء الانتداب واعلان الاستقلال وجلاء الجيوش الاجنبية وتأليف حكومة دمقراطية في فلسطين ، وان تنتبه الدول العربية الى مؤامرة الاستعماريين البريطاني والاميركي اللذين يهدفان من ورائها الى استفزاز الدول العربية ومن ثم الى عزلها في نضالها عن القوى الدمقراطية التحريرية داخل المنظمة .

موقف
الاتحاد السوفياتي والدول الدمقراطية

علينا منذ البدء ان نقرر حقائق واضحة : لقد وقف مندوبو الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا وغيرهما من الدول الدمقراطية موقفاً صلباً واضحا من قضية استقلال فلسطين على الرغم من صعوبة الاوضاع التي اثيرت فيها قضية هذا الاستقلال ، فما لاشك فيه ان هذه الدول دعيت للاشتراك في دورة خاصة دعت اليها الحكومة البريطانية ، ودعت اليها لبحث تأليف لجنة دولية للتحقيق في قضية فلسطين حتى تقدم توصياتها للاجتماع العادي للمنظمة في ايلول القادم ، فكان من العسير على هذه الدول ان تؤيد البلاد العربية في طلبها ادراج مسألة الاستقلال على بساط البحث لصعوبة هذا الادراج من ناحية ادارية ومن ناحية دبلوماسية ولكن الاتحاد السوفياتي ، على الرغم من ذلك كله ومعه يوغسلافيا وثماني دول اخرى ساند الدول العربية في طلبها .

وهذه الصعوبة الادارية والدبلوماسية هي ما دفعت عشر دول اخرى لان تقف على الحياد ولان لا تدلي برأيها في الموضوع ، وهذه الحقيقة لا يمكن ان تنكرها مهما كنا مغالين في التشبث بالمبادىء والاراء .

وسيظهر قريبا ان من بين هذه الدول اصدقاء اشداء سيؤيدون وجهة نظرنا لان في تأييد هذه الوجهة نصراً لقوى الدمقراطية والسلم في العالم .

ومن المؤسف ان تطلع علينا الصحافة العربية وفيها من المقالات والانباء المغرضة التي تروجها وكالات الانباء الاستعمارية المعروفة : روتر ووكالة الانباء (العربية!) واليونايتدبرس دون ان تقوم هذه الصحافة بدورها المطلوب منها في فضح هذه الانباء التي تهدف الى اثارة الشعوب العربية ضد الدول الدمقراطية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي هذه الدول التي وقفت بجانبنا اولا وآخرا ...

مسألة تقدم اليهود بالشهادة امام اللجنة

اما قضية القضايا ، او القضية التي ارادت لها الوكالات الاستعمارية ان تكون قضية القضايا ، فهي موقف بولونيا وتشكسلوفاكيا ومن بعدهما الاتحاد السوفياتي بصدد مسألة الاستماع الى شهادة اليهود امام اللجنة السياسية المنظمة .

نحن نعجب جداً من ان الصحافة العربية لم تفطن الى حقيقة هذه المسألة وان تعتمد في تفسيرها تفسيرا مغلوطا على ما تنشره وكالات الانباء الاستعمارية من تفسيرات ما انزل الله بها من سلطان... لقد طلبت بولونيا وتشكسلوفاكيا الاستماع الى اراء الوكالة اليهودية لتجرد الصهيونية من سلاح قوي كان يريد الاستعماران البريطاني والاميركي ان يسلحاها به حتى تهاجم منظمة الامم المتحدة وتوصياتها عندما تعلن هذه التوصيات وفيها ما فيها من افتضاح امر الحكم البريطاني وتآمره مع الاستعمار الاميركي والصهيوني . لقد طلبت بولونيا وتشيكسلوفاكيا هذا الطلب لانها ادركت ان بحث قضية فلسطين دون الاستماع الى شهادة ممثلين عن اليهود يقدم للصهيونية حجة تتمكن بواسطتها من السيطرة من جديد على الجماهير اليهودية التي ستشعر بان حقوقها قد غبنت عند بحث قضية فلسطين .

اما طلب الاتحاد السوفياتي الاستماع الى ممثلين عن المنظمات اليهودية وعدم قصر الامر على الوكالة اليهودية ، فهو طلب كان على الدول العربية ان تؤيده كل التأييد ، لانه من المعروف ان هناك منظمات يهودية كبيرة معادية للصهيونية ، على رأسها مؤتمر اليهود السلافيين والمجلس اليهودي الاميركي وغيرهما ، وهذه المنظمات اعلنت عن عدائها الشديد لمشاريع الصهيونية ورفضها الهجرة الى فلسطين او انشاء دولة يهودية في فلسطين او السير في ذيل الحلف البريطاني الاميركي الاستعماري .

كان من الممكن ان يساء فهم موقف المندوب السوفياتي من هذه المسألة لو لم يقف المندوب البريطاني والمندوب الاميركي موقفاً مسرحيا ضد تمثيل الوكالة اليهودية ، تظاهر المندوبان الاستعماريان بعدم موافقتهما على تمثيل الوكالة اليهودية وهما المعروفان بتأييدهما المطلق للوكالة اليهودية والصهيونية على وجه العموم في مشاريع الوطن القومي والدولة اليهودية والتقسيم والهجرة الخ... لقد فهم المندوبان الاستعماريان ان افساح المجال امام الوكالة اليهودية لتقديم شهادتها يضطرهما الى افساح المجال امام الهيئات اليهودية غير الصهيونية ايضا وامام الهيئة العربية العليا في فلسطين ، وفي هذا ما فيه من افتضاح امر ربيبتهما الصهيونية ومن افتضاح امرهما في فلسطين ، وهل يمكن ان نتجاهل ما اصر عليه المندوب البريطاني في المنظمة من منحه حق (الفيتو) النقض في مسألة الاستماع الى اية شهادة يهودية غير شهادة الوكالة اليهودية ؟!

اما الوكالات الاخبارية الاستعمارية فقد ارادت ان تشوه عداء الشعوب العربية العادل للصهيونية فتحوله الى عداء عنصري ضد اليهود عموما وهو ما ترفضه الشعوب العربية وتدحضه .

سياسة دمقراطية
جديدة في منظمة الامم المتحدة

ولقد طالب المندوب اليوغسلافي بالاستماع الى شهادة الشعب العربي في فلسطين ايضا ، وبذلك وضعت يوغسلافيا سابقة دمقراطية جديدة لمنظمة الامم تمكن ممثلي الحركات الشعبية في المستعمرات من اسماع اصواتهم ومن فضح الاستعمار داخل المنظمة مباشرة . وهي امكانية جديدة تقدم لنا ولجميع شعوب المستعمرات

الحل الدمقراطي
تؤيده القوى الدمقراطية في المنظمة

لا يحق لنا ان نستبق الحوادث ، فلسنا من الذين يتنبأون... الا اننا ندرك حقيقة واضحة لا لبس فيها : ان تحطيم الطوق الاستعماري الذي ضربه الاستعمار البريطاني والاميركي حول قضيتنا قد بدأ وعلينا ان نواصل تحطيمه حتى النهاية.

وهذا يفرض علينا ان نضع الحل الدمقراطي الوحيد لقضية فلسطين ، وهو الحل الذي تؤيده جميع القوى الدمقراطية في العالم ويتخوف منه الاستعمار والصهيونية اشد التخوف : الجلاء والاستقلال والدمقراطية وان نضعه بشكل يضمن تأييد جميع الدول الدمقراطية التي ايدتنا في الجولة الاولى .

ومن الخطر كل الخطر على مستقبل قضيتنا الوطنية ان تنزلق في المكيدة التي ينصبها لنا المستعمرون ، بان نشن – كما يريدون – حملة خاطئة ضد قوى الشعوب الدمقراطية وضد منظمة الامم المتحدة .. ان المستعمرين هم الذين يشنون هذه الحملة ، واما الشعوب المناضلة في سبيل حريتها ضد الاستعمار فتتشبث بمنظمة الامم وتحاول جهدها الاستفادة من وجودها .

كلمة صريحة الى الصحافة الوطنية بفلسطين
من الذي يستفيد من هذا التهريج

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

اذن فالقضية ليست كما يريدون ان يضعها بعض الناس قضية مبادىء سياسية عندما نطلب من صحافتنا الوطنية ان لا تسير في ركاب ما تذيعه وكالات الانباء الاستعمارية من تشويه ملحوظ لما يجرى من مناقشات في اول جلسة عالمية تخرج بواسطتها قضية فلسطين من الطوق الاستعماري الى المجال العالمي الرحب .

ولسنا نحسب ان احداً من القيمين على صحافتنا الوطنية يظن ان الموقف المشرف الذي تقفه صحافة حزب الوفد المصري اذ يدافع عن موقف الاتحاد السوفياتي والدول الدمقراطية في منظمة الامم ويجلو حقائق هذا الموقف ، يرجع الى ان الوفد المصري حزب شيوعي ... ولسنا نحسب ان احداً يظن هذا الظن في الصحف الوطنية العراقية التي وقفت مثل هذا الموقف ، او في عزام باشا والاستاذ جمال الحسيني وقد وقفا موقفا مماثلا ايضا .

انما القضية قضية وطنية قبل كل شيء اخر ، ونحن اذ نتوجه الى صحافتنا الوطنية داعين الى التنبه لما تذيعه الوكالات الاستعمارية من انباء مغلوطة اومشوهة ، نتوجه اليها على اساس وطني عام ، في سبيل النضال الصحيح ضد الاستعمار ومن اجل الجلاء والحرية والدمقراطية .

ولتذكر صحافتنا الوطنية وخصوصاً ذلك القسم منها الذي لم يتورع عن التهريج ضد منظمة الامم والاتحاد السوفياتي ودول اوربا الدمقراطية ، تهريجاً لم يجرأ الاستعمار البريطاني نفسه عليه ، ان الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن قضى على المؤامرة الاستعمارية البريطانية الفرنسية ضد استقلال سوريا ولبنان . وان الاتحاد السوفياتي هو الذي وقف وقفة صامدة مطالبا بجلاء الجيوش الاجنبية عن مصر والعراق وجميع الاقطار غير المعادية . وان الاتحاد السوفياتي هو الذي قضى على محاولة بريطانيا الاعتداء على حرية الدولة الالبانية الصغيرة .

لتذكر صحافتنا الوطنية ان الاستعماريين البريطاني والاميركي ينفران من منظمة الامم على الرغم من ضعفها الحالي ، لانهما يريان فيها بحق قوة عالمية تكبح جماحهما في استعباد الشعوب وتناقشهما الحساب العسير ، ومنبراً تدافع الشعوب الصغيرة من فوقه عن حقوقها وحريتها .

وهل يمكن للصحافة الوطنية ان تنكر ان الاستعمار يتخوف من رسالتها الوطنية ، فيحاول بشتى الاساليب تقليم اظفارها ؟ فهو لم يحتكر وكالات الانباء الا لهذا الغرض . وهو اكثر من ذلك : يحاول ان يفسد عليها طيب عنصرها في داخل هيئاتها التحريرية ، ولنا في ذلك مثل ما فعله في بعض الصحافة المصرية اذ استطاع ان يدخل اجراءه المعروفين الى هيئات تحريرها ، واذ استطاع ان يؤجر اقلام بعض الكتاب المعروفين .

وقد اراد الاستعمار ، بواسطة وكالات انبائه ، ان يستغل نقمة شعبنا العادلة ضد الصهيونية ، بان يوهم الرأي العام العربي ان الدول التي لا تقاوم اليهود كيهود هي دول تؤيد اهداف الصهيونية . . وهو افتراض صهيوني تعتمد عليه الصهيونية في التغرير بالرأي العام العالمي .

على حركتنا الوطنية وعلى صحافتنا الوطنية ان تفضح امر هذا الافتراض الصهيوني ، وان تعلن للعالم اجمع ، بصراحة ما بعدها من صراحة ، ان نضالها ليس نضالا عنصريا انما هو نضال دمقراطي ضد الاستعمار واجيرته الصهيونية وفي سبيل الجلاء والحرية والدمقراطية .

ان شعبنا يدرك ، من خبرته في نضاله الطويل ، ان الدول التي تضطهد اليهود هي في الواقع دول تؤيد الصهيونية تأييداً مباشراً او غير مباشر ، وان الدول التي لا تضطهد اليهود هي في الواقع دول تعادي الصهيونية عداء مباشراً او غير مباشر .

اول دليل لنا على ذلك نجده في المانيا الهتلرية نفسها ، التي ملأت الدنيا ضجيجاً بعدائها لليهود ، وما كان من نتيجة هذا العداء الا تقوية نفوذ الصهيونية في العالم وتدفق الهجرة اليهودية من المانيا الى فلسطين تحت سمع الحكومة الهتلرية وبصرها .

دليلنا على ذلك نجده في الاستعمار البريطاني نفسه ، الذي حشر اللاجئين اليهود بعد الحرب الاخيرة في معسكرات غير صحية انشأها لهم في المناطق التي يحتلها من اوروبا ولم يسمح لهم بتركها والعودة الى اوطانهم الاصلية مما اضطرهم الى الارتماء في احضان الصهيونية والهجرة الى فلسطين .

دليلنا على ذلك نجده ايضا في الاستعمار الاميركي الذي لا يسمح للاجئين اليهود بالدخول الى الولايات المتحدة ويشترك مع زميله الاستعمار البريطاني في اوروبا بالمحافظة على اللاجئين اليهود في المعسكرات .

اما من الناحية الثانية ، فدليلنا الاتحاد السوفياتي الذي حل مشكلة اليهود في في بلاده فلم يعد هناك من يهودي سوفياتي يرضى بترك الوطن السوفياتي والهجرة الى فلسطين ، ويهود الاتحاد السوفياتي يقاومون الصهيونية مقاومة معروفة .

دليلنا على ذلك ايضا دول اوروبا الشرقية الدمقراطية : بولونيا وهنغاريا وبلغاريا ورومانيا وتشكسلوفاكيا التي تسير وئيدا نحو حل مشكلة اليهود في بلادها حلا دمقراطيا ، حتى لم يجد الصهيونيون هناك من طريق لدعوتهم الا بالتعاون مع بقايا الفاشستية .

نحن لا نطلب من اصدقائنا في اوروبا اوفي اية بقعة من بقاع العالم ان يضطهدوا اليهود لاثبات تأييدهم لقضيتنا بل نطالب عكس ذلك تماما : ان لا يضطهدوا اليهود حتى لا يضطروهم الى الارتماء في احضان الصهيونية ومن ثم الهجرة الى فلسطين .

نحن لا نطلب من حركتنا الوطنية نفسها ان تضطهد اليهود وان تعاديهم عداء عنصريا ، لان مثل هذا الموقف يسيء الى قضيتنا عالميا وداخليا : يسيء اليها عالميا من حيث انه يهيء الحجة للصهيونية حتى تدعى ان نضالنا ضدها هو نضال عنصري ، ويهيء مبررا للاستعمار البريطاني حتى ينفذ حل التقسيم ويسيء اليها داخليا من حيث انه يحول نضال شعبنا عن الاستعمار البريطاني الى نضال عنصري يخدم اهداف الاستعمار البريطاني ويزيد من التفاف الجماهير اليهودية حول الصهيونية التي توهم هذه الجماهير انها تحميها من عدوان العرب اذا كنا لا نطلب ذلك من حركتنا الوطنية نفسها فكيف يراد لنا ان نطلبه من اصدقائنا في العالم ؟!

كل هذا ما اهملته بعض اقسام من صحافتنا الوطنية في فلسطين ، عندما شنت في الاسبوع الماضي ، حملة تهريج ضد منظمة الامم وضد الاتحاد السوفياتي وضد الدول الدمقراطية في المنظمة ، لانها لم تعاد اليهود ...

وهي حملة لا يستفيد منها الا الاستعمار البريطاني الذي اضطر كارها الى احالة القضية على منظمة الامم ، وهو يريد اليوم ان يوهم حركتنا الوطنية ان لا فائدة ترجى من منظمة الامم ، فيدعوها بالتالي الى المفاوضة من جديد . وهو يريد ايضاً ان يوهم مصر وان يوهم العراق ان لا طريق امامهما للتخلص من قيود المعاهدة الاستعمارية الا طريق المفاوضة والتنازل عن الحقوق الوطنية .

فلتنتبه الى ذلك صحافتنا الوطنية ، ومن حقنا ان ندعوها الى ذلك ، لان المسألة تتعلق بصميم نضالنا الوطني وبوجهة حركتنا الوطنية اليوم وفي المستقبل.

طبعت في مطبعة النصر : يافا